الفصل الأول

التعليم الجامعى

"" مفهومه – فلسفته – أهدافه ""

مقدمة :

أولاً : مفهوم التعليم الجامعى

ثانياً : فلسفة التعليم الجامعى

ثالثاً : أهداف التعليم الجامعى

رابعاً : أبعاد التعليم الجامعى

خامساً : خصائص التعليم الجامعى

سادساً : مكونات التعليم الجامعى

سابعاً : مقومات التعليم الجامعى

الفصل الأول

التعليم الجامعى

"" مفهومه – فلسفته –أهدافه ""

مقدمة :

يعتبر التعليم العالى مرحلة تضم الطلاب المنخرطين فى بداية سلم التعليم الجامعى وما فى مستواه بالإضافة إلى مرحلتى الماجستير والدكتوراه وفقاً للسنوات الدراسية التى تحددها لوائح الكليات أو الأقسام ذات العلاقة بهدف تزويد المجتمع بالمتخصصين والفنين والخبراء فى المجالات المختلفة .

وهى مرحلة دراسية أكاديمية وبحثية تضم العديد من الكليات المختلفة والمعاهد المتخصصة بغية المساهمة فى زقى الفكر وتقدم العلم وتنمية القيم الإنسانية وإعداد الإنسان المزود بأصول المعرفة المتخصصة وطرائق البحث المتقدم ليساهم فى بناء المجتمع وصنع المستقبل وخدمة الإنسانية ويلحق بالتعليم العالى الطلاب الحاصلون على شهادة إتمام المرحلة الثانوية العامة وما فى مستواها من الشهادات الفنية المتقدمة ، ويتنوع التعليم العالى ما بين التعليم الخاص وغير الخاص لزيادة فرص التعليم ، وكذلك تتباين شروط القبول وبرامج الدراسة ومدة التعليم وأساليب التقويم وجميعها تمنح درجات(الليسانس – البكالريوس – الدبلوم – الماجستير – الدكتوراه) فى المجالات المختلفة .

وأن التعليم الجامعى هو معقل الفكر الإنساني وبيت الخبرة فى شتى صنوف الأداب والعلوم والفنون ورائد التطور والإبداع ومصدر الحفاظ على القيم الوطنية والإنسانية ومنارة التقدم فى إطار التطور العلمى والتكنولوجي وآلية بناء تنموى للإنسان والمعرفة والثقافة والمجتمع وهو مسؤول عن أهم ثروة يمتلكها المجتمع وهو الثروة البشرية .

كما يرى البعض أن التعليم العالى قيمة حضارية وتاريخية فهو الأداة والقوى التى تحرك الأحداث والتى تسير حركة التاريخ ، لذلك فهو عنوان الشعوب ، فالتقدم العلمى والتكنولوجي هو نتاجها .

وبذلك أصبح التعليم العالى قطاعاً مرتبطاً بالمجتمع بشكل كبير فى القرن العشرين وإزداد هذا الدور تنامياً فى القرن الحادي و العشرين الذى يمكن أن يطلق عليه قرن التعليم فالكثير من الخبراء يلاحظون مدى التقدم فى المعرفة المتزايدة فى المجتمع ، كما يلاحظ التوسع الهائل فى التعليم العالى والجامعى فى معظم دول العالم لدرجة أن بعض التقديرات تشير إلى أن أكثر من 20 مليون طالب سوف يلحقون بمؤسسات التعليم العالى فى العقدين القادمين على مستوى العالم وستكون معظم الزيادة فى العالم النامى .

وتعد الجامعة أهم صيغ التعليم العالى وتشغل قمة السلم التعليمى فى مختلف بلدان العالم وتنبوأ أهميتها فى تطوير كافة نواحى الحياة فى المجتمع وتتمثل أهم أهدافها فى إعداد المتخصص فى المهن المختلفة والقيام بمختلف أنواع البحوث والسعى لتحقيق التطبيع الإجتماعي والثقافي للفرد مما يؤدى إلى تكامل شخصيته والجامعة أكبر مؤسسة مجتمعية تعليمية تتفاعل مع المعرفة والثقافة فى أرفع مستوياتها .

ويتوقف أداء الجامعة لرسالتها على الوجة الأكمل على عدة عوامل تشكل منظومة التعليم الجامعى حيث تعمل معاً فى ديناميكية تضمن تحقيق أهدافها بأدائها لوظائفها على نحو سليم ، فإذا كان مجال تحقيق هذه الأهداف هم الطلاب والدارسون والمجتمع فإن المنوط به السعى لتحقيق تلك الأهداف هو أستاذ الجامعة ، الذي يعد من أهم العوامل الحاكمة لمنظومة التعليم الجامعى والمؤثر فيها والمتأثربها ، فهو الذى يتولى جانباً مهما من جوانب تثقيف المجتمع الذى فيه الجامعة من جهة تدعيم القيم والمبادىء والأتجاهات المرغوبة التى يتبناها المجتمع والدفاع عن القيم المبادىء ومواجهة كل ما يضر المجتمع وذلك من خلال المتاح من وسائل الأتصال المختلفة فأستاذ الجامعة محور الأرتكاز فيما تؤدية الجامعة للمجتمع من خدمات ، فهو موصل المعلومات الأول لطلابة والمؤسس لبنائهم العلمى .

ويعد عضو هيئة التدريس من ركائز العمل المهمة فى الجامعة ، بل ويتوقف عليه إلى حد كبير تميز مركزها الأكاديمي ، فإن صلح عضو هيئة التدريس الجامعى صلحت الجامعة وإن إنحدر مستواه إنحدر مستوى الجامعة بالتبعية ، والمهنة التى يمتهنها أعضاء هيئة التدريس بالجامعة كأى مهنة أخرى لها أبعادها المعرفية والمهارية والخلقية التى يجب أن يلتزم بها أعضاء هيئة التدريس بالجامعة وتلعب التنمية المهنية دوراً حيوياً فى تطوير التعليم وجودته ورسالة التنمية المهنية هى دعم المعلمين حتى يستطيعوا مساعدة جميع المتعلمين على بلوغ مستويات أعلى للتعلم والنمو ، وتتيح التنمية المهنية فرص للمعلمين ولكى يحولوا النظريات إلى ممارسات فعلية داخل الفصول الدراسية وتقدم التنمية المهنية الفعالة فرص داعمة لكافة المعلمين لكى يختاروا ويخططوا وينفذوا ويقيموا أنشطة التنمية المهنية ، التى يشتركون فيها وعندما تتاح الفرصة للمعلمين فى أن يشاركوا زملائهم فى خلق أنشطة التنمية المهنية

وتنفيذها مما ينعكس على إنجاز ونجاح متعلميهم ويجب أن تكون استفادة المتعلم هى الغاية لجميع مجهودات التنمية المهنية وان تتوافق مع رسالة ورؤية المؤسسة التعليمية واهدافها من خلال طرح السؤال هو كيف ستنعكس التنمية المهنية إيجابياً على المتعلم ؟

ولا ريب فى ان تحقيق ذلك يتطلب عضو هيئة تدريس على درجة عالية من الكفاءة العلمية والتربوية له إسهاماته الفعالة تدريسياً وبحثاً وخدمة المجتمع فعضو هيئة التدريس يمثل دعامة أساسية للتعليم الجامعى فهو احد المدخلات الهامة بل والفاعلة لعملية التحديث والتطوير قلة دورة في توصيل المعلومات والمعرفة إلى طلابة وتأثيره في بنائهم العلمى وفى شخصياتهم ، كما أنه يسهم فى تطوير البحث العلمى بما يقدمه من دراسات تخدم المجتمع وتسهم فى تحقيق التنمية الشاملة له .

وقيام عضو هيئة التدريس بهذه الأدوار المرجوة منه إنما يتطلب تنمية مهنية تساعده على الوفاء بالأدوار المتوطة به ، حيث أننا نعيش اليوم عصر المعلومات الذى يتميز بالتغيرات الثقافية المتلاحقة واقتحام التكنولوجيا وثورة الأتصالات والأنفجار المعرفى وكل ذلك له إنعكاساته على المجتمع ومؤسساته المختلفة ومنها الجامعة وفى ظل المتغيرات العالمية والإقليمية لم يعد الدور التقليدي للجامعة هو بث المعرفة فقط وإنما أنضمت وظائف جديدة تحددت فى التدريس والبحث العلمى وخدمة المجتمع وإضيفت مسئوليات أخرى لأعضاء هيئة التدريس كالمشاركة فى إدارة القسم الأكاديمي وإدارة الكلية وإدارة الجامعة ولقد فرضت التحديات والمتغيرات العالمية ضرورة التنمية المهنية المستمرة لأعضاء هيئة التدريس إذ لا يمكن الأستمرار فى عملهم بدافعية دون تنمية مهنية مستمرة لمها راتهم ومعارفهم وقدراتهم التدريسية والبحثية ولكى يتقن عضو هيئة التدريس فى وظيفته التدريسية فلابد من إتقان المهارات

المعرفية والمهارات المنشطة ومهارات التقويم ومهارات تعديل السلوك ، ولكى يبدع فى وظيفته البحثية يحتاج إلى مهارات متجددة ومتنوعة تعين على الإعداد والإستنتاج وأستخدام الأساليب العلمية فى حل المشكلات ويأتى هذا من خلال تنمية مهنية مستمرة وذلك بنية تحقيق أهداف الجامعة وتحقيق طموحات المجتمع فى الرقى والأزدهار .

أولاً : مفهوم التعليم الجامعى

لا يختلف المشتغلون بالتربية والتعليم على تحديد مفهوم التعليم الجامعى والعالى وإنما قد يختلفون على دوره ووظائفه وأشكاله وبرامجه فالتعليم الجامعى والعالى يعتبر أخر مراحل التعليم وأعلاها درجة ، وتضم هذه المرحلة مجموعة من الطلبة المختارين فى قدراتهم العقلية وتحصيلهم العلمى ومثابرتهم وجهدهم فى الدراسة وقدرتهم على البحث العلمى لأن هذه المرحلة تتطلب توافر إستعدادات وإمكانات خاصة فى طالب التعليم الجامعى والعالى تختلف عن الأستعدادات والإمكانات المطلوبة توافرها فى طالب التعليم العام قبل الجامعى والعالى لأن أعباء التعليم الجامعى والعالى هى أعباء ثقيلة جدا لا يقوى على النهوض بها إلا أصحاب المواهب الممتازة والدوافع الكافية للأستفادة .

ويقصد بالتعليم العالى ذلك النوع من التعليم الذى يعطى فى الجامعة والكليات والمعاهد العليا التكنولوجية ولكليات المعلمين بحيث يكون الحد الدنى للقبول إنهاء المرحلة الثانوية فى حوالى 18 سنة من العمر وتقود الدراسة إلى نيل شهادة دبلوم الدرجة للدراسات الجامعية .

كما يعرف التعليم الجامعى بأنه هو اعلى مرحلة فى التعليم وهو الجهود والبرامج التعليمية المتطورة التى تتم على مستوى الجامعات والكليات والمعاهد والمراكز المرتبطة بها .

كما يقصد أيضا بمؤسسات التعليم الجامعى والعالى بأنها تلك الجامعات وكلياتها وأقسامها العلمية والمعاهد والمراكز القائمة حالياً والتى تعتبر أعلى مرحلة فى السلم التعليمى .

ثانياً : فلسفة التعليم الجامعى

تشكل الفلسفة والأهداف والمنطلقات الأساسية والموجهات الحاكمة لأى نظام تربوى وتعليمى ، ومن ثم لجميع مؤسساته وعملياته وأنشطته ويتم تحديد فلسفة المؤسسة الجامعية فى كل عصر ومجتمع على أساس الواقع والتصورات المتصلة بأربع وسائل وهما كالتالى :

1- طبيعة المعرفة وطرق أكتسابها
2- طبيعة المجتمع
3- طبيعة الفرد
4- طبيعة القيم

فالمعرفة فى القرن الحادى والعشرين تتسم بالزيادة والتفجر والتوسع والتغير الدائم مما يترتب عليه أن الإحاطة بها لن تكون دائماً أمرا ممكناً وإنما يهيىء الفرد لمتابعة حركتها والقدرة على الوصول إليها والأختيار منها والتحقق من دقتها وتكمن فلسفة التعليم الجامعى فى النقط التالية :

1- توفير الفرص التعليمية لكل الطلاب بطريقة متساوية (تكافؤ الفرص بين الطلاب)
2- مجانية التعليم
3- الإعتراف بمبدأ الفروق الفردية بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس
4- تقديم المناهج لزيادة المعرفة وتنمية المهارات الفنية والإدارية
5- ربط التعليم الجامعى باحتياجات المجتمع ومراكز البحوث

وبالأضافة إلى ذلك فإن فلسفة الجامعة ترتكز على ثلاث مبادىء أساسية هى كالتالي:-

1- إستقلالية الجامعة وقدرتها على البحث العلمى والأدبى من دون ضغط أوتدخلات

2- التفاعل الخلاق بين أعضائها –الأساتذة والطلاب والباحثون

3- التفاعل الخلاق بين الجامعة والمجتمع الذى نعيش فيه

ثالثاً : أهداف التعليم الجامعى

تتمثل أهداف التعليم الجامعى فى الأهداف التالية :

1- تلبية أحتياجات المجتمع من الكفاءات العلمية المتخصصة فى مختلف مجالات الحياة

2- إجراء البحوث العلمية النظرية والتطبيقية والقيام بالأختيارات والتجارب العلمية

3- تنظيم وإعداد الدورات التدريبية والبرامج التطبيقية فى مجال التعليم التطبيقى المستمر

4- تنظيم الندوات والمؤتمرات العلمية وتوثيق الصلات والروابط العلمية والثقافية مع المؤسسات والهيئات البحثية داخل المجتمع وخارجة

5- الأهتمام بالتعريب والترجمة والتأليف والنشر والتأكيد على أستعمال اللغة العربية فى التدريس والبحث العلمى فى جميع فروع المعرفة والعلم

6- تقديم الخدمات الأستشارية والعلمية والفنية إلى المؤسسات وهيئات المجتمع العربى

7- إعداد الكفاءات المتخصصة والمواصلة للتدريس الجامعى وللعمل فى مجالات البحث العلمى والتخطيط والدراسات المستقبلية

8- تعليم المهارات المناسبة للقيام بدور مهم فى التقسيم العام للعمل إن من الصعوبة بمكان أن نجد شخصاً تفرغ للدراسة مرة ثلاث سنوات لا يمكنه الحصول على أخر .

9- يعمل التعليم العالى على ترقية الإمكانات العقلية العامة ولذلك لا يجب ان يقتصر هدفه على تخريج أخصائيين فحسب بل يجب أن يمتد إلى الهدف ليؤدى إلى تكوين مواطن متقدم

10- يسهم التعليم العالى فى تقديم المعارف ولا ريب أن هناك كثيراً من الجدل حول الأبحاث التى تجرى فى التعليم العالى ومدى فائدتها

رابعاً : أبعاد التعليم الجامعى

تتمثل أبعاد التعليم الجامعى فى الأبعاد التالية :

1- البعد الإجتماعى

والمقصود بالبعد الإجتماعى هو امتداد رسالة الجامعة بحيث تصبح شاملة لكل نواحى الحياة الأقتصادية والسياسية والإجتماعية والعلمية والتكنولوجية مما جعل من أهم واجبات التعليم الجامعى الحديث أن يتقابل مع المجتمع لبحث حاجاته والأستجابة لمتطلباته .

2- البعد الفكرى

والمقصود به أن قضية الهوية الحضارية والأيديولوجية الفكرية عنصر أساسى فى فلسفة التعليم الجامعى اذن لابد أن يكون منتمياً فكرياً وحضارياً ولابد أن يكون واضحاً بالنسبة لدورة فى توضيح معالم الهوية الحضارية للمجتمع.

3- البعد الثقافي

إن الفئة الموجهة فى أى مجتمع هى من خريجى الجامعات وإذا لم تكن هذه الفئة على قدر من الثقافة أو الفهم لمشكلات المجتمع لأحداث ذلك نوعاً من الأختلال فى البناء الإجتماعى وبالتالى تضعف قدرة الجامعة على تطوير المجتمع وتنمية إقتصادياته وإستخدام موارده بكفاءة .

4- البعد العقلى

عند إلتحاق الطلاب بالتعليم الجامعى يكونون فى إحتياج لمناخ يتمكنوا فيه من إطلاق طاقاتهم الكامنة ويحرر عقولهم من انحرافات والجمود الفكرى ويدربهم على ممارسة النقد الذاتى القائم على الحجة والدليل المنطقى .

5- البعد الإنسانى

والمقصود بذلك أن التعليم الجامعى يصنع من الفرد إنسان متكامل البناء عقلياً بالعلم والمعرفة والثقافة وروحياً بالقيم الدينية وإذكاء الضمير بين وجدانه وجسمياً بالتربية الرياضية وخلقياً بالتربية السلوكية والخلقية .

6- البعد العلمى

والمقصود بذلك أن البحث العلمى عضو هام وحيوى فى حياة الجامعة كمؤسسة علمية وفكرية حيث أنه من أهم المقاييس المتداولة لدى قيام الجامعات بدورها القيادى فى المجالات العلمية والمعرفية ، كما أن سمعة الجامعات مرتبطة بالأبحاث التى تنشرها .

خامساً : خصائص التعليم الجامعى

يشكل التعليم الجامعى فى النظام التعليمى أحد أهم المصادر لتلبية إحتياجات سوق العمل من المهارات والكفاءات والمؤهلات وهذا يعنى أن هناك علاقة أرتباط وثيق بين مخرجات هذه المرحلة من جهة وإحتياجات سوق العمل

ومتطلبات التنمية الإقتصادية والإجتماعية فى شكل عام من جهة اخرى وتتمتع مرحلة التعليم الجامعى بعدة خصائص وهى كالتالى :-

1- الأقرب إلى سوق العمل والمزود الكبر بالقوى العاملة المؤهلة

2- تمثل الجزء الأكبر فى حصتها من حجم الأنفاق عليها مقارنة بالمراحل السابقة لها

3- إنها مؤشر تعكس إتجاهات وإهتمامات السياسات التعليمية فى الدولة

4- المؤشر المباشر على الهيكل المهنى للقوى العاملة

5- الوسيلة المهمة لتقدم المجتمعات تكنولوجيا

سادساً : مكونات التعليم الجامعى

يعتمد التعليم الجامعى على خطة واضحة من الأهداف تنجز بواسطة منظومة تشمل العناصر الأساسية للعملية التعليمية وتجنب على المتطلبات المادية والبشرية والتكنولوجية والتنظيمية للمجتمع وتمول بميزانية واضحة الموارد والبنود وينتج عن هذه المدخلات مخرجات تتناسب مع كفاءة التسيير والتنظيم والموارد .

وتتمثل مكونات التعليم الجامعى فى المدخلات التالية

- **المدخلات الأكاديمية**

يعتمد الجانب الأكاديمي على البرنامج العلمى وعلى العناصر البشرية ذات الكفاءة والمقدرة للقيام بالنشاط العلمى والتعليمى المتعلق بالدراسة والبحث العلمى والتطبيقى ويعتبر عضو هيئة التدريس العمود الفقرى لعملية التعليم العالى ، وعاملاً هاماًفى نجاح العملية التعليمية (التأثير الإيجابى على قدرات الطالب فى الأستيعاب والفهم والتحليل والبحث والأكتشاف وإزدهار الحركة العلمية ومخرجاتها وتعتبر عملية إعداد الأستاذ

الكفوء مهمة دقيقة ومكلفة وطويلة ويستعان بأعضاء هيئة تدريس أصحاب خبرة وتخصص وأخذين حسب برنامج تعاون متبادل مع مؤسسات مناظرة أو عن طريق التعاقد المباشر

ولذلك فإن من الضروري أن تتوفر فى البرامج التعليمية شروط الجدوى ومواكبة روح العصر وأن تحشد السبل والأليات فى تدريسها والأستفادة القصوى منها .

- المدخلات التنظيمية

تختص بالأمور الإجرائية والتسيرية والقانونية وتشريعات دقيقة تنظم وتنسق النشاطات التى تقوم بها مؤسسات التعليم العالى وإدارته ومرافقه .

- لائحة الدراسة
- لائحة أعضاء هيئة التدريس
- اللائحة الإدارية والمالية

وتتولى كوادر إدارية متخصصة ذات خبرة وكفاءة العملية التنظيمية (الإدارة) حسب هيكلية مدروسة وتستعين فى نشاطاتها بأليات متعددة كالمكنة والروتين الإدارى الناجح واللوائح الفاعلة والإجراء المباشر والتوثيق وتوزيع المسئولية

فنمط الإدارة مركزية أو لامركزية وتسهيل الإجراءات ونزاهة الجهاز الإدارى وتكامل عناصر الإدارة ووضوح المسئولية واستخدام الأليات المناسبة وتحمل المسئولية يؤدى إلى الوضوح وتسهيل الإجراءات وإنهاء المشاكل والمعوقات التى تثقل كاهل الجهاز الإدارى وتشغله عن إنجاز عمله ومن الجانب الأخر فإن علم الإدارة بلغ الذروة فى التطور والتخصص لدرجة تؤهلة وبشكل كبير لتحقيق هدف العملية التعليمية ببساطة وشفافية وتطورت معه الوسائل

والأليات المساعدة فأصبح الإدارة الإلكترونية تمكن من إنجاز العمل عن مسافات بإستخدام أجهزة وإتصالات وكفاءات عالية توفر الوقت والمواد والجهد.

- المدخلات الفنية والتقنية

يعتمد النشاط العلمى والتعليم العالى فى تسيرة على آليات ومعطيات ومرافق وخدمات يستحيل فى غيابها تحقيق التعليم العالى ويشهد هذا العصر تطوراً سريعاً فى طبيعة هذه المدخلات وأسلوب توظيفها وهى تشمل :-

- المكتبة

يتطلب نجاح البرنامج التعليمى منظومة مراجع ومعلومات ثرية فى مكوناتها ومواكبة للتقدم العلمى وتطور المعلومات وتستجيب لمتطلبات البرنامج التعليمى وتخصصاته وحديثه فى ألياتها التنظيمية والفنية .

- المعامل والمختبرات

تعتبر المعامل والمختبرات والورش العلمية التخصصية المجهزة وفضاءات البحث العلمى والتعليمى التطبيقية مكملة للعملية التعليمية وأساسية فى جميع فروع التعليم العالى ، وضرورة ملحة للتقدم العلمى (مختبرات – تجارب كمياء – طبيعة – أحياء – خواص المواد- لغة – درس تقنية)

- الوسائل التعليمية

من العناصر المفيدة والتى لها أثر كبير فى درجة أستيعاب الطالب وتحصيله العلمى (العرض – الإيضاح –الشرح – التوثيق- الإخراج) وتوفرها بالصورة المطلوبة ضرورى لدعم البرنامج النظرى وأساس للبحث العلمى والتطبيقى

- وسائل الإتصال والمعلومات الحديثة

من الأمور التى يجب التغاض عنها أو إغفالها هى تسخير مجال المعلومات والإتصالات المتسارع فى النمو والدقة فى خدمة التعليم العالى ، أو التكيف مع منظوماته وتوظيفها بالشكل الصحيح والتمكن منها كوسائل حديثة لمواكبة حركة وتطور البحث العلمى والتعاون وتبادل المعلومات .

لقد أصبحت المدخلات الفنية والتقنية ضرورة ملحة لمواكبة روح العصر وكسر جمود المناهج النظرية والتلقينية وإثارة الإمكانيات والإبداع .

- المدخلات المادية والموارد

إن نجاح التعليم العالى لا يعتمد على المدخلات الأكاديميةوالتنظيمية والتقنية فقط بل على المتطلبات المادية أيضاً (فصول – قاعات – مكاتب – خدمات – بنية تحتية – مرافق نشاطات إجتماعية وثقافية وخدمية ورياضية وطرق وحدائق وسكن ومواصلات) وتراعى فى هذه المدخلات متطلبات الوظيفة والجمال والأمان والأنسجام مع البيئة والإقتصاد والحداثة والتوسع المستقبلى وغيرها .

- مرافق التعليم العالى

تعتبر المبنى التعليمى عنصراً مهماً وأساسياً لنجاح العملية التعليمية ويعتمد تصميم مرفق التعليم العالى على البرنامج الدراسى والنشاطات والمستعملين والمواقع والظروف البيئية وأسلوب ونمط التعليم وآلياته وإمكانيات التوسع وعدد المستعملين .

ومن الضرورى أن تلبى الفضاءات الوظيفية للمبنى التعليمى بدقة وبساطة وأناقة وأمان جميع متطلبات العملية التعليمية ويعتمد التصميم بشكل عام وأساسى على الأتى :

أولاً : أسس تخطيط الموقع

1- أسس اختيار الموقع ومتطلباته المساحية

2- تحليل الموقع (دراسة عناصر القوة والضعف) وتشمل البيئة المحيطة به ، بما فيها من عناصر الحركة والطرق وأرتفاعات المبانى والمناخ القيمة البصرية والطابع المعمارى السائد ، الهدوء- البنية التحتية ، شكل الأرض ونوع التربة والنباتات والتوجيه والعلاقة بمناطق التأثير .

3- علاقة الموقع بمخطط المدينة وأستعمالات الأراضى وقوانين وتشريعات المبانى والأمن والسلامة

4- الإنسجام مع المحيط

5- إمكانية التوسع المستقبلى

7- القيم الإجتماعية والحضارية للمرافق

ثانياً : أسس تصميم المرافق

1- تحديد العناصر الأساسية للمبنى التعليمى مثل الوحدات التعليمية الأساسية والقاعات الكبرى ، المسرح – المعامل – مكاتب أعضاء هيئة التدريس – الإدارة – النشاطات – الخدمات .

2- دراسة البرنامج الوظيفى والمساحى ويكون كنتيجة للبرنامج الدراسى ومتطلبات ومعايير فنية للمستعملين وشروط الأمن والسلامة.

3- دراسة العلاقات الوظيفية للنشاطات المقترحة (العناصر الأساسية للمرفق ، وعلاقة مكونات كل عنصر .

4- دراسة المتطلبات البيئية بتهوية – إضاءة – صحة - أمن وسلامة .

5- المتطلبات التقنية (الإنشاء)

6- فكرة التصميم (الشكل والوظيفة)

7- القيمة الإضافية (مرونة الأستعمال – توازن التكوين – هوية المبنى – الإنسجام مع البيئة والعصر والتخصص وجميعها تعتمد على روح وأسلوب المعمارى المبدع .

وأن المعايير التخطيطية والتصميمية المبنية على خبرة ودراسة تضع الحد الأدنى من متطلبات أستعمال الفضاء الوظيفى والأمن والسلامة ويتعاون المعمارى مع خبراء علم الإجتماع وعلم النفس والثقافة وغيرهم للإجابة عن المتطلبات النفسية والإجتماعية والحسية فى المبنى .

وتخضع جميع مراحل العملية التصميمية وتفاصيلها إلى إعتبارات علمية وإبداعية ومعايير فنية وجدوى إقتصادية ودراسات إجتماعية ونفسية وتربوية وتعليمية وبيئية .

- الميزانية

يعتبر التمويل عصب حياة وتطور وإزدهار برنامج التعليم (الميزانية التأسيسية والتسيرية والتنموية) وتبرمج حسب جدول بنود ومخصصات وتاريخ الأستحقاق

- مخرجات التعليم العالى

إن تفعيل الخطط والبرامج التعليمية والنظم والمتابعة والتقييم يثمر مخرجات حسب الأهداف المرسومة ، تسد إحتياجات خطة التنمية والتسير من كفاءات بشرية فى مجالات الحياة ، كالتعليم والصحة والإسكان والثقافة والتربية والترويح والنقل والإعلام والسياحة ، والحرص على أن يتوافق عدد وكفاءات المؤهلين (مهنيين – تكنوقراط – أكاديميين – إداريين- مبدعين- غيرهم) مع معايير التخصصات المطلوبة التى يميلها طموح المجتمع وسوق العمل ، وينتج عن عدم توافق الخطة مع المخرجات حدوث البطالة وسوء توزيع أو نقص فى الكوادر المؤهلة كماً أو نوعاً أو الهجرة من التأثيرات السلبية .

وعادة ما يوجه خريجو الجامعات باعتبارهم مخرجات التعليم العالى إلى عدة جهات منها :-

1- إحتياجات القطاع العام

2- إحتياجات القطاع الخاص

3- البطالة كنتيجة لعدم توافق مخرجات التعليم مع سوق العمل وكذلك مدى إحتياج المجتمع لبعض التخصصات الجامعية .

سابعاً : مقومات التعليم الجامعى

تنطلق أبعاد التعليم الجامعى من عدة مقومات أهمها :-

1- مقومات فاعلية الإنجاز

والتى تتمثل فى جميع الأجهزة الإدارية التي تنهض بالوظائف الرئيسية للإدارة من تخطيط وتنظيم وتوجيه وإشراف وتقييم ومتابعة بالأضافة إلى توافر الخصائص التى تتيح لهذا الهيكل إنجاز الأعمال بسرعة وكفاية وأهمها :

- الوضوح
- البساطة
- وجود قنوات إتصال مفتوحة ومختصرة بين أجهزتها المختلفة
- البعد عن التضارب فى الأختصاصات والمسئوليات تجنباً للمنازعات وتشيتت الجهود .

2- مقومات النمو والتطور

والتى تتعلق بتنمية المعرفة وتنمية قدرات الأفراد حتى لاتصاب الجامعة بالجمود والتخلف وهذه المقومات تتطلب أن توجد مرونة بهيكل الجامعات تمكنها من أتباع الأساليب العلمية الجديدة فى كافة المجالات الإدارية والأكاديمية وذلك لمسايرة التطور

3- مقومات الخلق والأبتكار

والتى لا تحقق إلا فى جو من الحرية والإنطلاق كما تحتاج إلى إطلاق حوافز العمل وشحذ الهمم ، وتوفير بواعث الإجتهاد ، على أن هذا المناخ المتحد يستتبع بالضرورة تحديد المسؤليات والمحاسبة عليها وذلك يتطلب منح الأجهزة الأكاديمية بالجامعة حرية العمل والبحث ، ومنحها الأستقلال المالى والإدارى وإتباع اللامركزية فى الإدارة على أن هذا لا يحول دون وجود أساليب للتخطيط والتنسيق على المستوى المركزى ، وتنظيم العمل فى الجامعة على أساس إيجاد حوافز إيجابية وسلبية لتحسين الأداء وللخلق والإبتكار .

4- مقومات العمل الجماعى والتعاونى

والتى تتطلب تبادل الراى ومواجهة الحجة بالحجة ومقارعة الفكر بالفكر ومحاربة الفردية المطلقة والإنعزال ، فالبحث العلمى الناجح يحتاج اليوم إلى العمل على أساس نظام الفريق وإلى التعاون ، فمعظم جامعات اليوم تقوم بإجراء بحوث مشتركة وتتعاون علمياً مع مراكز البحث والجامعات الأخرى المحلية والأجنبية ، ويتطلب ذلك إختيار القيادات الرشيدة فى مواقع المسئولية لإرساء القيم الجامعية السليمة وتوفير المناخ السليم للعمل الجماعى الذى يحقق الأهداف المشتركة وإنشاء علاقات إنسانية سليمة بين العاملين فى الجامعة.

5- مقومات التنمية الذاتية

وفى ظلها تكون الجامعة مسئولة مسئولية كاملة عن إعداد قيادتها ذاتياً وتنمية قدراتها وإلا أصيبت الجامعة بالجمود والتخلف .

6- مقومات إستمرار العملية التعليمية

والتى تساعد على إتساع رسالة الجامعة وإمتدادها إلى أفاق جديدة فالشهادة الجامعية لا يجب أن تكون نهاية العملية التعليمية ، وإنما يجب أن

تستمر هذه العملية إستمرار الحياة نفسها حرصاً على التقدم والأرتقاء والجامعة مسئوليتها تمتد لكل فئات المجتمع وليس لطلابها وخريجيها فحسب وذلك يتطلب إنشاء أقسام جديدة للدراسات العليا ، وإنشاء أجهزة منخصصة لربط الجامعة بخريجيها وإمدادهم بالنشرات العلمية التى تعمل على تنمية قدراتهم العلمية والإنتاجية .

7- مقومات خدمة المجتمع

وبمقتضاها أصبح من واجب الجامعة أن تحقق للمجتمع ما يرجوة من تنمية وتقدم كما أصبح من واجب الدولة أن توفر للجامعة كل المقومات التى تستطيع بها النهوض برسالتها.

8- مقومات الرقابة والمتابعة

والتى تشمل تجميع البيانات والنتائج وتحليلها وإعداد تقارير الأداء والإنجاز وقياس القصور والتباين فى تحقيق الأهداف والعمل على علاجها فى الوقت المناسب وبهذه العمليات تضمن سلامة الأداء وتحقيق الأهداف المنشودة بنجاح .